

ترجمة موجزة عن الشيخ السعدي والشيخ صالح السحيمي وذكر أساسيات السعادة الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين وهو رب الطيبين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:02](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد مبادئ ذي بدء نعتذر نيابة عن شيخنا ابي عبدالله صالح بن سعد السحيمي عدم حضوره اليوم - [00:00:27](#)

وعدم تمكنه من المجيء في الامس وذلك كما تعلمون او يعلم بعضكم لظروف وفاة والدته رحمها الله واسكنها الفردوس الاعلى لكنه ان شاء الله جل في علاه يأتي اليوم ويواصل معكم - [00:00:55](#)

الدروس حسب الجدول من هذه الليلة بعد صلاة العشاء واما الشيخ الصاعدين فهو قد وصل ولله الحمد والمنة رغب مني الاخوة القائمين على هذه الدورة المباركة ذكر الله سعيهم وبارك في جهودهم - [00:01:22](#)

ان اتحدث عن ثلاثة اشياء ولو بصورة موجزة وان كانت هذه الامور الثلاثة كل واحدة منها بحاجة الى محاضرة الامر الاول ان اذكر تعريفا موجزا بالشيخ صالح السحيمي وبه ابدأ - [00:01:48](#)

فهو الفقيه الداعية الاصول استاذ العقيدة والدعوة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة هو استاذ مادة الفرق يكنى بابي عبد الله اكبر اولاده عبدالله صالح ابن سعد السحيمي واستحمام هم بطن وفخذ - [00:02:15](#)

في حرب وهي قبيلة معروفة من القبائل التي تسكن المدينة وما حولها ولد الشيخ رحمه الله تعالى في قرية بين القصيم وبين المدينة كان جماعتهم السحمان في هذه المنطقة وذلك في سنة - [00:02:58](#)

ست وستين وثلاث مئة والف من الهجرة اما التواريخ الميلادية فهي تقريبيه من عندي يعني خمسة واربعين وتسع مئة والف من الميلاد ثم انتقل به والده وهو في العاشرة الى المدينة النبوية - [00:03:28](#)

وسكنوها والشيخ درس هناك وتخرج من الابتدائية في عام اثنين وثمانين وثلاث مئة والف الموافق تقريبا اثنين وستين وتسع مئة والف وقد كان نظر الشيخ حينها يرى شيئا لكن على ضعف في النظر - [00:03:53](#)

ثم التحق بالثانوية في المدينة ودرس في مدرسة احد وتخرج من الثانوية عام ثمانية وثمانين وثلاث مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق سنة ثمانية وستين وتسع مئة والف - [00:04:32](#)

يعني شيخته خرج من الثانوية قبل لا اولد انا ها هذا لذلك كانوا المشايخ اذا ارادوا ينكتوا يسمونها آآ يسمونه الشيخنا الشيخ صالح في قسم العقيدة يسمونه ابو الجميع لانه اكبرهم سنا - [00:04:55](#)

بعد شيخنا احمد بن عطية الغامدي تغمده الله الفردوس الاعلى بعد انت خرج الشيخ من الثانوية التحق ودرس في الجامعة وتخرج سنة اثنين سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة والف الموافق لاثنتين وسبعين وتسع مئة والف - [00:05:16](#)

من الميلاد بعدها عين مدرسا من سنة تخرجه وجلس قرابة اربع سنوات يدرس في المدارس العامة ثم عين مدرسا في الثانوية العامة في الجامعة الاسلامية وفي تسعة وتسعين وثلاث مئة والف - [00:05:44](#)

في تسعة وتسعين وثلاث مئة والف عين استاذا مساعدا في الجامعة الاسلامية في قسم الفقه الشيخ له جلد عظيم يعرفه من صاحبه

او خابره يتعجب الانسان من جلده على كبر سنه - 00:06:15

وعلى عذره فهو اعظم اجتهادا من كثير ممن لهم اعين لا يبصرون ولكنهم لا يستبصرون ممن لهم اعين يبصرون ولكنهم لا يستبصرون

اما شيخنا ابو سعد ابو صالح شيخنا ابو عبد الله صالح ابن سعد - 00:06:43

السحيمي فهو من اعظم ما علمته نشاطا ومن اكثر المشايخ اهتماما بالطلاب درس الشيخ على مشايخ كثيرين وعلى رأسهم من

الاموات الشيخ ابن باز الشيخ ابن عثيمين والشيخ الالباني الشيخ حماد وغيرهم - 00:07:10

والشيخ عبد المحسن العباد استفاد منه الشيخ ايضا وغيره من المشايخ الشيخ صالح اصيب في عينيه اصابة تامة بحيث اصبح لا

يرى بعد الف والاربع مئة اجريت له عملية لكنها لم تتكلل بالنجاح - 00:07:45

ولكن قدر الله تبارك وتعالى ان كان سببا في فقد بصره بالكلية شيخنا حفظه الله ونفع به له جهود بارزة بالدعوة الى الله تعالى ومن

عجيب ما اذكر اني كنت احضر له درسا في التدميرية - 00:08:13

في المسجد النبوي وهو مدرس في المسجد النبوي فاتصلت عليه ليتأكد من حضوره بعد المغرب او لا واذا بالشيخ في تبوك يعطي

محاضرة للجند وهذا الكلام قرابة اكثر من خمسطعشر سنة - 00:08:42

هي ربما كان في حدود عام الف واربع مئة وواحد وعشرين او اثنين وعشرين فقلت له يا شيخ ما دام انك في تبوك معناته منت جاي

الدرس هذا الكلام قرابة الساعة - 00:09:09

الحادية عشر ظهرا قال لا انا جاي الدرس تعجبت قلت رجل الان يلقي محاضرة بعد الظهر ثم لو فرضنا انه ينتهي الساعة الثانية يركب

الطيارة يأتي الى المدينة متى يرتاح - 00:09:26

صليت المغرب واذا بالشيخ يصلي قريب مني وبدأ بالدرس وسألت الذي اتى به جميل شيخ الزول وهو رجل فاضل فقال الشيخ من

المطار اتيت به الى درس الى المسجد النبوي - 00:09:43

وليس هذا العجب ان تعجب فاسمع لما بعده بعد صلاة العشاء كنت اعطيته لشيخنا كتابا لي يقرأه فاتصلت عليه قلت له يا شيخ

وعدتني انك ستقرأ الكتاب ماذا حصل قال انا الان في طريقي الى تبوك هذا بعد صلاة العشاء - 00:10:07

عندي محاضرة الساعة التاسعة والنصف وتبوك تبعد عن المدينة قرابة تسعين كيلو عندي محاضرة هناك في الطريق يقرأ علي فلان

وفي الرجوع يقرأ علي فلان شيخنا حفظه الله ورحمنا واياه - 00:10:30

يتعلم الانسان منه الجلد الصبر وله صبر عظيم في تعليم الناس وله اسلوب بارع في التعليم لكن مهما اقول ربما يقول ذو العقول ان

شهادتي في الشيخ مدخول ولكن هذا ما اعلمه - 00:10:51

لم ارى بعيني من المشايخ ممن يهتم بالطلاب مثل الشيخ صالح يسأل عنه لا سيما اذا كان طالب العلم مجدا يعينهم وهو ممن لا

يمسك شفاعته عن الناس ابدا ربما تكون عليه الظروف صعبة لا يعلم بها احد - 00:11:16

ولكن مع ذلك تجده سعيدا بالعلم سعيدا بالعبادة له صوت ندي في قراءة القرآن والعجيب انه كان متخصصا في الفقه اخذ الماجستير

من الازهر يعني خريج ازهر بالماجستير واخذ الدكتوراه من الجامعة الاسلامية - 00:11:49

بالفقه ثم بعد ذلك بسنين جاء قرار رسمي من بنقله من قسم الفقه الى قسم العقيدة فاصبح متخصصا في الفقه والاصول وفي

الاعتقاد وله شروحات كثيرة على كتب نافعة يصعب حصرها - 00:12:13

اسأل الله جل وعلا ان يبارك فيه وفي ذريته وان يحفظه لنا وان ينفع به وبنا انه ولي ذلك والقادر عليه انتقلوا الى الامر الثاني وهو

التعريف بالعلامة السعدي رحمه الله تعالى - 00:12:41

الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعد التميمي وهو من وهبه ويقال له السعدي نسبة الى جده الاعلى علامة فقيه اصولي مفسر

محدث يقول عنه الشيخ ابن باز رحمه الله ما رأيت رجلا - 00:13:05

اشد تحريا للدليل مثله هذا الشيخ ابن باز يشهد له ولد رحمه الله عام سبعة بعد الثلاث مئة والالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه

وسلم موافق لسنة تسعين وثمان مئة والالف من الميلاد - 00:13:33

وتوفي رحمه الله بعد عمر حافل بالعلم الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي لو لم يكن من مؤلفاته الا التفسير العظيم لكان درة الزمان وشامت ايامه وعلم اعلامه وفايق اقرانه - [00:14:00](#)

كيف وقد ترك مؤلفات عظيمة الا اسميه مفتاح علوم شيخي الاسلام ابن تيمية وابن القيم من اراد ان يفهم كلام وكتب ابن القيم وابن تيمية فعليه اولا ان يقرأ كتب الشعر - [00:14:29](#)

سهل علميهما يسر طريق الوصول اليهما باسلوب يفهمه العامي فضلا عن طالب العلم وكان رحمه الله كما قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كان ابعد الناس من حشو الكلام يتكلم - [00:14:50](#)

بعلمه تدريسه بما هو نافع يقول عنه الشيخ ابن باز كان قليل الكلام لا يتكلم الا في العلم وكان ورعا زاهدا رحمه الله جلس للتدريس في سن مبكرة بعد ان افنى مشايخه باهليته - [00:15:17](#)

قد درس على مشايخ كبار عرف بعظيم عنايته بالدليل عرف بي عظيم عنايته بالدليل والشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى جلس للتدريس وكان هو كما يقول عنه كثير ممن - [00:15:47](#)

ادركه وعاصره كان قاضي عريضة وكاتبها وعاهد الانكحة فيها ومقسم المواريث فيه والمصلح فيه والامام والخطيب ومع ذلك ما كان يتقاضى من الناس شيئا عرظ عليه القضاء في سنة الف وثلاث مئة وستين هجرية - [00:16:21](#)

يقول من عاصره فمرط مرطا شديدا هما لهذا المنصب كيف يعرظ عليه القضاء حتى انه كان يغمى عليه فجاء الامر بالاعفاف وسري عنه واصبح معافى اليوم الناس يدورون القضاء يدورون واسطات عشان يعينون ولدهم وكيل نيابة وقاضي - [00:16:57](#)

كيف يعان من يبحث عن القضاء هذا والله العجب وفي سنة ثلاثة وسبعين وثلاث مئة والف من الهجرة لما بني المعهد العلمي تولى الشيخ الاشراف على هذا المعهد بلا مقابل - [00:17:26](#)

وكان عظيم الجلوس للطلاب يقول علي الشيخ ابن عثيمين وكان كثير التواضع رحمه الله رحمة واسعة وانا تقول لو لم يكن من ثماره الا مشايخه لكان حريا لو لم يكن من ثماره الا تلامذته لكان حريا ان نهتم به - [00:17:46](#)

وبعلومه كيف وهذه مؤلفاته مجموعة الشيخ السعدي مجموعة نافعة مباركة ينبغي لطالب العلم ان يهتم بها في بداية الطلب لا سيما من يهتم بالتفسير وبكتب شيخه الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [00:18:16](#)

رحمهم الله تعالى اجمعين تعلمون ان من اشهر تلامذة الشيخ السعدي من شيخ ابن عثيمين وهذه ثمرة ما اعظمها من ثمرة يدل تدلنا هذه الثمرة على عظيم صبره وكان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كلما ذكر شيخه السعدي - [00:18:42](#)

كان يثني عليه ثناء عاطرا مع انه رأى علماء اجلاء مثل ابن ابراهيم وابن باز وغيرهم انتقلوا للامر الثالث وهو اساسيات في السعادة اما الوسائل المفيدة للحياة السعيدة فهو حديث - [00:19:15](#)

الكتاب الذي سيشرحه شيخنا فلا اتطرق اليه لكن اسألكم سؤالا بادئ ذي بدء لماذا لو قال لنا قائل لماذا لم يأتي ذكر السعادة في القرآن الا في موضعين متعلقين بامور الآخرة - [00:19:46](#)

هذا سؤال لعلنا لم نسأل انفسنا نسمع اليوم بين الفينة والفينة دورة في السعادة محاضرة في السعادة لكن لم نسمع في كتاب الله عز وجل حديثا عن السعادة في الدنيا - [00:20:14](#)

اتظنون ان هذا هكذا يعني اعتباطا هذا لا يليق بكتاب يؤلفه انسان يتحدث عن عصره فكيف بكتاب الله المنزل لسعادة البشر ليس في القرآن ذكر السعادة الا في موضعين لفظا - [00:20:41](#)

بكتاب الله تبارك وتعالى متعلقان بامر الآخرة يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ثم قال بعدها بايات واما الذين ايش؟ سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء - [00:21:10](#)

غير مجيد الا يشعرونا هذا ان الدنيا دار ابتلاء كما هو منصوص القرآن الا يشعرونا هذا ان الدنيا لا ينبغي البحث فيها عن السعادة. لاننا ان وجدناها فهي وقتية كل سعادات الدنيا وقتية - [00:21:38](#)

الا ما له تعلق او علاقة بالآخرة لذلك كل سعادات الدنيا منقسمة الى قسمين سعادة دنيوية محضة وسعادة لها علاقة بالآخرة السعادة

المتعلقة بالآخرة مبناهما على امرين العلم والعمل ولذلك - 00:22:05

ما يحس به طالب العلم من لذة العلم لا يجده اي انسان على وجه الارض لذة تحصيل العلم اذا اخلص لله وكانت نيته طيبة ولذة العبادة لذلك الله عز وجل ذكر عن المنافقين انهم لا يجدون لذة في عباداتهم - 00:22:42

واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا اما اهل الديانة اهل الاخلاص والتوحيد فانهم اذا فقدوا شيئا من عباداتهم اليومية احسوا بشقاوة في انفسهم - 00:23:10

لذلك يجتهدون اللي يحط تلفونه هني دايـم يحط على الصامت ما يصلح هذا. شوش علينا الذين يريدون السعادة فعليهم بالتزام العلم والعبادة. اساس السعادة الدنيوية الحقيقية مبنية على العلم والعبادة ولهما تعلق بالآخرة - 00:23:37
فهما مطيتاك من السعادة الآخروية لا يمكن لاحد ان يصل الى السعادة الابدية الا بمطية العلم والعبادة ومعلوم على اي شيء يبني العلم وعلى اي شيء تبني العبادة اما السعادات الدنيوية - 00:24:08

فهي وقتية هي مسبقة بكذا مشوبة بكدر ملحوقه بكدر فمن يريد السعادة صفوا فقد طلب محالا هيا نفسك هذا غلط اللي يسوونه ها سعادة في الدنيا سعادة غلط بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:37
لم يخلو من الكدر من الشوائب والعلاقات الزوجية بيوتات الصحابة رضوان الله عليهم ما خلت من اكدار المعيشة الدنيوية لذلك لا بد ان ندرك ان سعادات الدنيا وقتية مسبقة بكدر - 00:25:11

مشوبة بكدر ملحوقه بكدر ساضرب لكم مثال الانسان يريد الغداء لان من السعادات الدنيوية الطعام يريد الانسان الغداء يتعب ويبحث حتى يجد سواء طبخا او شراء فهذا كدر ثم بعد ذلك يأتي يأكل - 00:25:38
ربما يعظ لسانه ربما يغص بلقمة هذا دليل على ان الطعام مشوب بكذا ربما ان الطعام لا يكون لذيذا ثم اذا دخل الى البطن ربما اصيب بمغص ثم اذا انتهى من الاكل مشوب بكدر يحتاج الى الخلاء - 00:26:13

غير الامور الثانية الآخري الكثيرة هكذا جميع ملذات الدنيا المحضة على هذا فقس ولذلك اختلف العلماء في معنى السعادة ما المراد بالسعادة معلوم ان كلمة السعادة مصدر من من سعدة - 00:26:47
سعد يسعد سعادة الشين والعين والـدال دال على البهجة والسرور والفرح هذا معنى السعادة لغته البهجة والسرور والفرح واما في الاصطلاح فكل يعرف السعادة باصطلاحه اهل الدنيا يعرفونه باصطلاحهم - 00:27:13

واهل السلوك يعرفونها باصطلاحهم ولذلك نظرة الناس الى السعادة مختلفة نجد انسان يجد السعادة في المنصب فاذا زال المنصب اصبح تعيسا نجد انسان يجد السعادة في المال. فاذا افتقر اصبح - 00:27:53
شقيا نجد انسان يجد السعادة في العافية فاذا مرض اصبح نحيسا وهكذا حال الناس لانهم فقدوا اساس السعادة ما هو اساس سعادة في الدنيا ما له علاقة بالآخرة. العلم هو العباد - 00:28:24

متى ما كان في القلب العلم راسخا والعبادة لها اثر فلن يجد الانسان بهذه الاكدار شقاوة كيف انسان عنده جاه فقد الجاه عنده علم وايمان لا يجد بفقد الجاه كدرا - 00:28:50

انسان عنده مال ولكن ما عنده علم وعمل اذا فقد المال لا يجد كدرا عنده علم وايمان اذا فقد العافية والصحة لا يجد كدرا ما هو السبب السبب انه يعلم علم اليقين انه في الدنيا مبتلى - 00:29:17
فاقدار الله جارية فعلاـم الضجر على ما التعاسة علامة الشقاوة فهو يعيش في درجة لقوة علمه وايمانه تسمى درجة الرضا بالقضاء هذا ما ينقلونه في ترجمة الفضيل ابن عياض ان ابنه لما توفي - 00:29:44

رؤيا ضاحكا في جنازته فقيل له اوتظحك وقد مات ابنك قال ليس بقضاء الله وقدره؟ قال نعم قال اذا على ما ضجر ولذلك يقول ابن القيم من شهد الربوبية لاحظ من شهد الربوبية - 00:30:18

كيف يشقى بقضاء الله انت تعلم انه ان الملك ملك الله والخلق خلقه والامر امره والتدبير تدبيره كيف تسخط لذلك ايها الاخوة انا اقول وهذه ارجل تحفظها عني من شهد الربوبية تلذذ بالعبادة والالوهية - 00:30:43

لا يمكن لعبد ان يتلذذ بالعبادة ما لم يشهد الربوبية لانه في دنياه يمشي على امرين شرع الله وقضاء الله. شرع الله التزاما قضاء الله ابتلاء فاذا حصل له ان شهد الربوبية - [00:31:19](#)

شهد افعال الرب لا مسكن لما حرك ولا محرك لما سكن فلا يلوم احدا على شيء كلما جاءته مصيبة يرجع الى ربه كما قال الامام ابو عبد الله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عنوان السعادة - [00:31:45](#)

في عنوان السعادة ثلاث اذا انعم على العبد شكر واذا اذنب استغفر واذا ابتلي صبر. هذا عنوان السعادة لماذا هذا عنوان السعادة؟ لان الانسان في كل لحظة في كل ثانية في كل دقة من دقائق قلبه - [00:32:11](#)

هو متقلب في هذه الاحوال الثلاث اما في شكر واما في صبر واما في استغفار فان كنت في حال نعمة فانت في بحاجة للشكر ان كنت في حال ابتلاء فانت بحاجة الى الصبر والرضا - [00:32:40](#)

ان كنت في حال الذنب والتقصير فانت بحاجة هي الاستغفار يقول بعض الناس في تعريف الدنيا يقولون السعادة حالة ارتياح تام ارجع السعادة الى الراحة حالة ارتياح تام وشعور داخلي عميق بالرضا والقناعة - [00:33:05](#)

والانبساط هذه احد التعاريف وقيل السعادة طيب النفس وصالح الحال وهو عكس الشقاوة وقيل السعادة شعور لا يوصف باللغة السعادة ما يمكن وصفها باللغة ليش لانها امر شعوري يشعر به الانسان - [00:33:45](#)

قال السعادة شعور لا يوصف باللغة وانما يعيش السعيد وانما يعيشها السعيد ويحس بها هو وتبدو على ملامحه اثارها ولو كان في الاغلال مقيدا وفي السجون مخليا وفي الفقر ذليلا - [00:34:25](#)

ولا يبالي به الناس هذه حقيقة السعادة ولذلك ايها الاخوة السعادة وصف شعوري اثارها انشراح الصدر الانبساط الفرح هذه اثارها يقول بعض العلماء في تقسيمات السعادة ان السعادة منقسمة الى قسمين - [00:34:56](#)

السعادة الدينية منقسمة الى قسمين سعادة عاجلة وسعادة اجلة السعادة العاجلة يقولها انهى ابن القيم ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة يقصد السعادة العاجلة هذه السعادة - [00:35:44](#)

هي كما ذكرت لكم شهود الربوبية ان الانسان يشهد فعل الرب في كل شيء فيرضى بقضاء الله ويتذلل ويخضع عبادة الله عز وجل فهو يسعد بالامتثال بامر الله يرى ان سعادته في تحقيق معنى العبودية - [00:36:08](#)

اذا السعادة العاجلة هي ان يدخل الانسان نفسه بالعبادة ان يشهد الانسان بعلمه ربوبية الله تبارك وتعالى على العباد اما الاجلة السعادة الاجلة فاول علاماتها رؤية الملائكة حين النزع حينما يستبشرونه - [00:36:37](#)

نسأل الله ان يحلنا ولكم حسن الختام فيأتون اليه يجلسون منهم من مد للبصر. بيض الوجوه بيض الثياب واي سعادة اعظم من هذا ثم تكون ذلك السعادة معه في قبره - [00:37:07](#)

فيمد له البصر فيرى مقعده في الجنة فينام نومة العروس سعادة عظيم وينام نومة العروس سعادة عظيمة هنا نومة نومة العروس ثم اذا كان الحشر واذا باهل السعادة في ظل العرش - [00:37:27](#)

ثم كما قال الله عز وجل يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذني فمنهم شقي وسعيد قال عن السعداء واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - [00:37:53](#)

الا ما شاء ربك عطاء غير مجدوز يقول بعض العلماء يمكن تقسيم السعادة ايضا الى قسمين ما يرجع لصالح البدن وما يرجع لصالح النفس وما يرجع لصالح البدن فهي السعادات الوقتية التي ذكرناها - [00:38:12](#)

الطعام الشراب الزوجة البيت السيارة هذه اصلاح البدن وما يرجع لصالح النفس فذكروا من ذلك المال فان النفس اذا لم تهذب لا تسعد الا بالمال ومنها ايضا الجاه فان النفوس - [00:38:43](#)

الدينية لا تتهذب الا بالجاه ومنها الولد والا الاصل في صلاح النفس ان يكون مبنيا على العلم والعبادة سيأتي معكم ومعنا في شرح شيخنا ان شاء الله للوسائل المفيدة للحياة السعيدة - [00:39:12](#)

اسباب السعادة لكن هنا اذكر اساس السعادة اساس سعادة المتقين جعلني الله واياكم منهم اساس سعادة المتقين مبنيا على اربعة

امور الامر الاول صلاح الايمان والتوحيد صلاح الايمان وهذا يحقق للفرد السعادة في نفسه - [00:39:42](#)

مع ضميمتها الامر الثاني الامر الثاني صلاح الاتباع وحقيقته الانقياد صلاح الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وحقيقته الانقياد التام وهذه وهذه مصلحة للنفس مصلحة للبدن لان من ترك السنة وقع اما في غلو فيشقى - [00:40:18](#)

اما في افراط فينصب. واما في تفريط فيهلك اذا اساس سعادة المتقين مبناه على اربعة امور الاول صلاح الايمان والتوحيد وحقيقته الخضوع والخشوع والخشية والانابة والحب لله تبارك وتعالى الامر الثاني صلاح الاتباع - [00:40:53](#)

الامر الثالث صلاح الاخوة فانها نافعة في المجتمعات مؤثرة على النفوس مصلحة للشقاوات صلاح الاخوة وحقيقتها حقيقة ان تكون مبنية على حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يهمل احدهم حتى يحب لآخيه ما يحب - [00:41:28](#)

لنفسه الامر الرابع وهذه حتى نحقق الصلاح في المجتمع. الامر الرابع صلاح التعاون ان نصلح التعاون فيما بيننا حقيقة هذا ان يكون هذا التعاون مبنيا على البر والتقوى فبالاخير صلاح المجتمعات - [00:42:00](#)

وبالثالث صلاح العلاقات. وبالأول والثاني صلاح النفس ما هو جماع الامر في السعادة جماع الامر في السعادة ابنه على ثلاثة اشياء الحب في الله والعطاء لله والمنع لله والله اذا بنيت حياتك على هذا - [00:42:31](#)

حتى فيما بينك وبين ابنائك بينك وبين زوجتك بينك وبين جيرانك بينك وبين اصحابك. تحب لله وتبغض لله لا تبغض لانهم قصروا معك انما تبغض لانهم قصروا مع الله تكون سعيدا - [00:43:07](#)

لا تعطي لانهم اعانوك فقط لا لانهم اطاعوا الله لا تمنع لانه مساوي لك؟ لا انما تمنع حتى لا يكون ذلك عوناً على معصيته فمتى ما اصبح حال الانسان الحب في الله - [00:43:36](#)

تحب زوجتك اولادك اخوانك جيرانك حبه في الله فاذا احببتهم في الله حبك لهم يزيد مع طاعتهم لله تبارك وتعالى وربما تبغضهم لمعصيتهم الله تبارك وتعالى فهذا اساس وجماع السعادة ايها الاخوة - [00:44:00](#)

ولهذا اقول ايها الاخوة السعادة لها اسس كما ذكرت واعظمها الايمان السعادة لها وسائل واعظمها العلم والعبادة السعادة ايها الاخوة لها اهداف وغايات اعظمها رضا الله تبارك وتعالى اياك ان تبحث عن رضا الناس - [00:44:27](#)

والله تشقى وتنصب وتتعب ولا تحصل رضا الناس اجعل هدفك وغايتك رضا الله تبارك وتعالى والجنة السعادة ايها الاخوة لها وسائل السعادة لها معوقات نسأل الله ان يبعد عنا وعنكم المعوقات - [00:45:01](#)

اخيرا اختتم الحديث حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه بسند حسن ان شاء الله بمسند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من سعادة المرء - [00:45:33](#)

الزوجة الصالحة وفي رواية الجار الصالح. اذا هم اربعة الزوجة الصالحة الجار الصالح والمركب الهنيئ والدار الواسع والشقاوة فيها اي في الزوجة السيئة فهي التي تشيبك وتكدر عليك ذهابك وايباك - [00:45:58](#)

مدخلك ومخرجك جلوسك وقيامك اعمالك واهدافك والجار السيء الذي لا تستطيع الخروج والولوج لاجله وتراقب كل شيء لاجله والمركب السيء الذي يوقفك ويضيع عليك الاوقات والدار الضيقة التي لا تجعلك تكون هنيئاً لا بنوم ولا بجلوس - [00:46:35](#)

ولا بعلم ولا بعبادة يظن بعض الناس ان هذا من باب التشاؤم وليس الامر كذلك وانما المقصود ان الانسان اذا اشترى سيارة ولم يسعد بها يبيعها يشتري غيرها اذا سكن في مكان - [00:47:16](#)

وتأذى من جيرانه يبيع المسكن وينتقل لمكان اخر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جار السوء في دار المقامة ثم يقول فان جار السوء في دار المقامة لا ينتقل - [00:47:36](#)

ويقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه وجاء هذا مرفوعاً ايضاً لكن فيه نظر انه قال السعادة قد سبقت لاهل السعادة والذي جاء مرفوعاً بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:57](#)

ان الشقي من شقي في بطن امه نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم السعادة بالعلم والعمل وان يرزقنا واياكم السعادة الابدية في دار الخلود في الفردوس الاعلى فهي الحقيقية - [00:48:27](#)

قد جاء عن ابن العيزاري انه قال ان اسعد اللحظات ان ينادي ملك الميزان يوم القيامة الا ان فلان ابن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:48:49](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين يقول السائل يقوم بعض الناس بدورات في الجذب والطاقة يزعمون انها تزيد من سعادة الانسان فما حكم مثل هذه الدورات؟ وما توجيهكم للقائمين عليه - [00:49:13](#)

اما ما يسمى بالجذب والطاقة فهذا اكثره مأخوذ من اهل الهند والصين وهو النظر الى الاحجار والنظر الى ما حول الانسان وتأثير ذلك على النفس بطرق رياضية معينة فهذا كله ليس من دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:41](#)

وان قالوا هذه ادوية مستعملة فنقول لهم ليشهد اطباء اهل الصنعة بان هذه ادوية صحيحة ولها تركيبات معقولة حتى يصح استعمالها والا فلا يجوز استخدام هذه الامور التي يزعم مثل بعضهم يقول ان هذا الحجر - [00:50:08](#)

العقيق له خاصية على النفس كيف علمت ان العقيق له خاصية على النفس؟ النفس يعني الروح امر غيبي. كيف علمت ان العقيق له اثر على الروح؟ كيف هذا امر غيب - [00:50:38](#)

يقول بالتجربة اذا ليس هذا طبيا لا بد ان اذا كان بالتجربة ان تكون ثابتة واحد زائد واحد يساوي اثنين اما هذه واحد زائد مجهول يساوي اثنين. ما يمكن ولذلك هم لا يستطيعون اثبات هذه الامور علميا - [00:50:56](#)

طبيا لا يستطيعون اثباته لذلك ليست هي مسجلة فيما ما هو معروف بتسجيل الادوية المعاصرة تسجل بمنظمة الصحة العالمية وهذه الاشياء لا تسجل لماذا؟ لانها مبنية على مقدمات مجهولة فانا اقول اولاً لا تبحثوا عن سعادة الانسان في غير دين الرحمن - [00:51:19](#)

ثانياً لا تعلقوا الناس بالسعادة الدنيوية علقوهم بالسعادة الاخرية شفاء فيما قال الله قال الرسول والله من لم يجد السعادة في قراءة القرآن وفي الذكر وفي الصلاة والله لا يجد السعادة ابداً. وان وجدها فهي وقتية كما ذكرت - [00:51:53](#)

فانصح القائمين على مثل هذه الدورات ان يتقوا الله تبارك وتعالى. وليسألوا انفسهم سؤالاً هل هذا من الطب باتفاق اطباء فان قالوا لا انا اقول له وغيري يقول لهم ليس هذا من دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:15](#)

من دين بوذا ولا من دين الهندوس ولا من دين المجوس لا يجوز جلبه الى بلاد المسلمين. وهم في امانة من هذه الامور. لكن المصيبة تجارة. التجارة والمال يبحثون عن طريق سريع - [00:52:39](#)

لكسب الاموال نسأل الله ان يصلح وان يهدي ظال المسلمين - [00:52:56](#)